

## تفسير سورة هود (15) تفسير الآيات 62-52 | الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرنا مثلنا - [00:00:28](#)

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظركم كاذبين ذكرت في درس يوم الاثنين والثلاثاء الآثار التي قامت عليه جميع دعوات الانبياء والمرسلين - [00:00:52](#)

واشرت الى ما اتفقت عليه الامم في الغالب من تكذيب انبيائها ورد الحق الذي جاءوا به وبذل كل جهد بما يثيره بما يشير له من شبه باطلة اقوال واهية - [00:01:32](#)

ليصدوا عن سبيل الله وليطفوا نور الله الذي جاء به رسولهم اليه ومن حكم الله وفضل الله على عباده ان لم يتركهم سدى دون تعريفهم بالحق وارشادهم الى ما فيه فلاحهم وسعادتهم ونجاحهم لدنياهم وآخرهم - [00:02:04](#)

ولو ان الله لم يرسل اليهم رسولا وحشرهم الى النار يوم القيمة لقالوا يا ربنا ما ارسلت اليها من رسول ولا انزلت اليها من كتاب ولذلك يقول عز وجل رحمة مبشرین ومانذرين. يعني مبشرین من اطاعهم بكریم الجنان والنعیم في الدنيا والآخرة - [00:02:44](#)

وينذر من عصاهم باليم عقوبة الله في الدنيا والآخرة لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ذكر كذلك لئلا يقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ومن فضل الله على العباد وهو يعلم جبارتهم - [00:03:08](#)

وطبائعهم وميول نفوسهم وشهواتهم وشبهاتهم وما ماتمتلى به قلوبهم ولا سيما ولاسيما ان لهم عدوا لهم بالمرصاد وهو ابليس عدو الله وعدو الملائكة وعدو الانبياء والمرسلين وعدو وعدو نفسه - [00:03:29](#)

لا يدعهم لا يدعهم يستقبلون الحق ويؤمنون به كما قال عز وجل وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه - [00:03:55](#)

ذرهم ما يفترون وذكرت ان هذا المقام في هذه القصة العظيمة ونظائرها من قصص الانبياء في هذا المقام في البدء ثلاث ايات الخامسة والعشرين والستادسة والسبعين والسبعين والعشرين والآياتان الاوليان من هذه في هذا المقام - [00:04:19](#)

يختصان بحقائق دعوة المرسلين والآية الثالثة فيما تکاد تطبق عليه الامم التي كذبت برسولهم فيها ما يثيرونه من شبه يعني تواصوا وكأنهم يوصي بعضهم هم ما اوصى بعضهم بعض لكنهم كأنهم يوصي بعضهم بعضاً بان يثيروا لان العدو واحد - [00:04:53](#)

الشيخ اللي يبربيهم وهو ابليس واحد حاضر مع الاولين حاضر مع الاخرين ولن يهلك حتى تقوم حتى تقوم القيمة الذي دعا ربه قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى وقت معلوم. لحكمته العالية - [00:05:21](#)

حكمة العالية لان الجنة ما هي بسهولة بس كل واحد يطلب الجنة يروح الجنة دار لها ثمن وتمنها طاعة الله وطاعة الرسول واتباع الهدى والحق وبعد عن الشهوات والشبهات وعدم ايذاء احد من خلق الله او تضييع حق لله او الحق او حق لعباده - [00:05:41](#)

فالآيات فالآيات الاولى يان من في هذا المقام ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان دار التخويف النذارة يعني كلمة نذير

هي ما هي ضد كلمة بشير يعني دائمًا وابدا - 00:06:01

كلمة نذير وتأتي معها كلمة بشير في الغالب ما هو في كل مجال يعني رسلاً مبشرين ومنذرين رسلاً مبشرين ومنذرين لكن استعملت كلمة النذارة في الجملة في التخويف والتحذير الانذار - 00:06:29

التخويف والتحذير والتنبيه إلى ما قد يقابلك من شر وما يعتري وما يعتري طريقك من تبل اعوجاج وانحراف وما تؤسس به شياطين الانس والجبن لك ولغيرك هذا الانذار والتبشير والبشرة هي تستعمل لهذا المعنى أيضًا - 00:06:55

الآن كلمة بشرة أصلها موضوعة لاعلان الخبر العظيم أو للاخبار بالخبر العظيم التي يظهر اثره لمن سمعه على على بشرته يعني اذا كان الانسان عاقل رشيد وسمع الخبر العظيم ما كل خبر يسمى بشرة - 00:07:23

ولما كل عام اي ثمانى دار البشير اذا قلنا بشير ونذير في مقام واحد البشير هو الذي ينبهك الى خير يستقبلك والنذير هو الذي يحذرك من شر يستقبلك اذا قلنا اذا بشيرا ونذير - 00:07:51

لكن اذا جئت كلمة بشير لحالها في مقام ما فيها نذر جاءت لحالها بشير فاصل الاستعمال لها انها الخبر العظيم الخبر العظيم الكبير الذي يظهر اثره على البشرة على بشرة الجن - 00:08:16

اذا كان سروراً ينطلق اسراير الوجه وتفتح وانا اظن انك اذا قست آآ عرض الوجه عندما يأتيك تأثيرك بشارة تفرح بها تجد احرظ من من مما لو اتتك نجار تخوفك من شيء تخاف منه. يعني هذا تنكمش الاسراير عند التخويف - 00:08:38

وتنطلق عند الفرح الاشياء المفرحة تنطلق لها الاسراير والاشياء المخيفة تنكبش لها الاسراير لو كانت اصابها منطلقة وجه بشوش يمكن لو جاء خبر سيء ينكمش فاذا كان هنا يعني ومن ذلك قوله تبارك وتعالى فبشرهم بعذاب اليم - 00:09:03

بعض العلماء اللي هيستغلون بالبيان وغیرها يقولوا هذه آآ استعارتها تهكمي تهكمية ما يقال لها تهكمية وانما هي حقيقة معروفة موضوعة فيها اللغة العربية ان ان الاخبار بالخبر العظيم المهم الجليل الذي يظهر اثره على البشرة - 00:09:30

ان كان انكماش للبشرة محزن في حالة الحزن تنكمش الاسراير وفي حالة الفرح تنطلق الاسراير. جبر الله العباد عليه خلقة الله العباد عليها هذه وظيفة الانبياء والمرسلين يبشرون ما اطاعهم بالجنة وكريم نعيمها ويحذرون من عصاهم بالنار واليم عقابها - 00:09:54

في نفس الوقت تكون مهمتهم الأساسية اللي قبل كل شيء يعني اول لبنت الطريق كان طريقاً يؤدي إلى نجاة او طريق يؤدي إلى هلاك الطريق اللي صاحبه يسلكه لينجو اول لبنته - 00:10:19

ان يعرف حق الله عليه ويعرف الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلا ما هو حتى عشواء يعني يحاول ان يعرف اسماء الله اسماء الله ويحاول ان يعرف المعاني التي تدل عليه لكنها مضافة الى الله - 00:10:42

يعني قد يكون الوصف او الاسم يدل على معنى واذا اضيف الى العبد اتحمل يعني كالعلم انا اضرب دايماً مثل بالعيد او الحفظ عندما يقول الله عز وجل في يوسف عليه السلام قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم - 00:11:05

وعلمنا ان الله اسمه الحفيظ العليم وقلت كثيراً هل الحفيظ العليم العاب يوسف او غيره كالحفيظ العليم رب لا ليس له اي ارتباط اي ارتباط واوصاف علم الله وحفظ الله. لا يتناسب مع حفظ العبد - 00:11:25

لنفسه او لحاله او لاهله او كذلك يعني في في علمه وحفظه لكن لا نجاح ولا نجاح الا بالخلاص العبادة لله وحده وما ارسلنا الا نوحى اليه كل الرسل - 00:11:50

الان نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدهون لأن هذه الحقيقة هي التي خلقت السماوات ومن اجلها خلقت الارض وما فيها من من خيرات لا يحصيها العبد ولا يحيط بها احد الا الذي جعلها - 00:12:19

عندما قال له اه انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين. وتجعلون له انداداً. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسياً من فوقها فيها وقدر فيها اقوتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها والارضية طوعاً او كرهان؟ قال - 00:12:40

متى اتينا طائعين فقضهن سبع سماوات في يومين واوحي في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقديرًا يعني

يتبغي ان تعرف ربك وان تكون على ذكر منه - 00:13:00

وان تکر من ذکرہ وشکرہ لأن هذه عمام الفلاح للدنيا والآخرة اذکروا الله كثيرا اذا لقيتم فتنات فاتبتوها واذکروا الله كثيرا لعلکم 00:13:17 تقلدون فذکر الله يأتيك بالفقة ويأتیك بالحياة الرغيدة. كثرة ذکرہ وكترة شکرہ لتن شکرتم لازیدنکم -

کفرت من عذابي لشديد البارحة شاب بعد انتهاء قريبا وقال لي انت ذکرت مرة في معنى کلامي ان الحسين ابن علي عندما استشهد 00:13:42 واصيب من معركة مع رجال يزيد ابن ابي سفيان ابن معاوية ابن ابي سفيان -

لما اصيبي انه جنب النهر ولا قدر يشرب منه يعني طبعا انا اعرف ما هو الحسين اصغر من الحسين بمئات الدرجات. يعني رجال او او 00:14:10 كل مجاهيل او قل لا وجود لاصحاب القبور -

يعني قد يوجد قبر وعليه قب عظيم مشيدة لو حفرت ما وجدت تحته شيء لو حفرتم ما وجدت شيء لانه من بتاريخ المسلمين تاريخ 00:14:29 من الباطنية وغيرهم موسهيلين يشتغلون لنا يحيكون لنا بالليل والنهار من عهد الرسول والى يومنا هذا -

من عهد الرسول والى يومنا هذا وهم يشتغلون الباطني هو ملك ومصر قعدوا فيها ثلاثة سنتا من عام ثلاثة واثنين وخمسين او 00:14:52 ثلاثة وخمسين الى خمسة ستة وخمسين ميتين سنة -

وهم يحكمون بها مصر ويحاولون بسط سلطتهم على العالم ولكن لا يزال فيهم بقايا لعسى الله سبحانه ان يقضي عليهم جميعا 00:15:07 لانه اعداء لانفسهم واعداء للانسانية معا ولما قتل الحسين -

قلت لك يعني الناس اللي يروحون عنده يشوفوا القبر يطوفون حوله كالكعبة ويزرعون اليه وينودونه ويستغثون به ويستجيرون به 00:15:24 اعمل لنا كذا بعضهم يقول العارف لا يعرف يعني يقول يا حسين -

وهو في قبره والله ما هو هناك ولا طبخه اصله مع طب مصر مقتول في في العراق وحيث في العراق والمعروف هناك في كربلاء 00:15:41 فايش اللي جابه لمصر؟ وجابه للسودان وجابه لسوريا وكل بلد لها فيها قبة وقبر وناس يدعون ويا حسين يا حسين يا حسين يا حسين يا حسين زينب بنت علي حاطين لها قبر هناك الباطنية اللي عاملينها اللي يسموه نفسه المعز لدين الله ها عندما احتل مصر 00:16:05 وارسل لها جوهر الصقلي استولى عليها. ولما استولى عليها من مخططات -

قبل ما يجي جوهر قبل ما يجي المعز من المغرب وعندما وصل معه اكياس محمولة على البغال والحمير والدواب ولما وصل قام 00:16:21 صفوه حق قالوا لجوهر السجلي خطط لها تخطيطات -

تخطط القاهرة لاول مرة طبعا انشئت القاهرة في ذاك التاريخ التاريخ سنة ثلاثة واثنين وخمسين هجرية ما كنت موجود او ارض 00:16:38 مصر وحط جاهزين الحسين ابن علي هذا قبر هذا الكيس ده فيه الحسين بن علي -

يدعونه محمود في كيس على حمار من المغرب الى وهذی قبر زینب بنت علي وهذی قبر بنت الحسين خطط للتخطيطات ثم لاول 00:17:00 مرة في التاريخ. تاريخ المسلمين بعد ثلاثة اتنين وخمسين سنة هيجي من هجرة رسول الله بدی اعمل الموارد ما كان يعرفها المسلمين. ثلاثة اتنين وخمسين سنة ما يسمح في ارض الاسلام كلمة -

لا للصالح ولا لصالح فشاهد الباطني ما يؤمنون بالله ولا بالمرسلين ويقول يقول واحد منهم من عصرا هذا واحد معاصر لنا في 00:17:30 عصرنا هذا من اهل الاسلامية مؤلف كتاب مؤلف كتاب يقول فيه الله لا يقدر على خلق العالم -

لان الخلق يحتاج الى تغيير والله لا يتغير وانما الذي خلقنا جبريل هذا مذهبهم. ويقولون احيانا يعودون اليها ثلاثي. ثلاثة الى بعدها 00:17:53 ايام رمضان واحيانا يجعلونهم الهي وبعدين بعضهم يجعلهم خمسة. علي وفاطمة والحسن والحسين ومحسن. بلايا بلايا اصيبي بها صدر الاسلام وقلب الاسلام. لكن لله -

يعني جلس الازهر عندما انشئ اكثرا من مئتين سنة لا يذكر فيه البخاري ولا مسلم ولا ابو داود ولا النسائي ولا الترمذی ولا ابن ماجد 00:18:21 ولا القرآن انما تذكر في تعاليم الباطلین وتدرس -

تعليم الباطنية عندما اعلن الله ورد للإسلام عزه على يد صلاح الدين الايوبي ماذا كان؟ رجع شابا كما كان اول مرة. وقلت لك قبل 00:18:39 هذا الحادث عندما قبل بناء القاهرة بحوالي كم سنة يعني ثلاثة وسبعين سنة. سنة ثلاثة وسبعين سنة -

سبعين عشر هجرية. يأتون هؤلاء الباطنية من العراق. ويسوقون معهم بعض قبائل العرب الكبار من الطريق اصول من بنى عامر بن استعاصه الصعصعة ويهجمون على الكعبة في يوم الحرام والشهر الحرام والبيت الحرام ويقتلون جميع من في الكعبة جميع من في المسجد الحرام ما خلوا - 00:18:59

واحد على الاطلاق وكل ما يجتمع الجثث يرمونها في زمزم حتى امتلأ بير زمزم تماما. وبعدين بده يتركوهم يحظروا انهم في وسط المسجد او يخلونهم ها وشالوا الحجر الاسود. وطلع واحد وشالوا ارادوا ان يخلعوا الباب ضربوه وحاولوا يخلعونه. وجلس ابو طاهر الكلب - 00:19:17

جنابي وهو يقول انا الله وبالله انا انا احبي الخلق واحبي كما ذكر ابن كثير. انا زرت القصة وذكرنا في هذا المقام اكثر من مرة لتعلموا ان الاسلام لن يزول من الارض - 00:19:40

الى نزول عيسى عليه السلام. وعندما نزل عيسى سيخكم بشريعة النبي محمد ويطيع ولا ي عمل باي شيء من شريعته ولا الشريعة الا شريعة محمد الا شريعة بحر. يحكم بشريعة النبي عليه الصلاة والسلام. ويؤمن به في الصلاة رجل من امة محمد. اول ما ينزل - 00:19:54

عندما يأتي بيت المقدس بين ملكين ويأتي من شمال طبعا الباب شمالي والقبلة جنوبين للمسجد الاقصى فعندما الامام وقد اقيمت الصلاة وهو يعدل الصف يرجع الامام عندما يراه يعرفه بوصف النبي محمد عليه السلام. فعندما يراه يرجع القاهرة الامام ويقول تقدم - 00:20:17

يا روح الله فيقول اتقدم ولك اقيمت. يقول النبي محمد تكرمة الله لهذه الامة يحكم بشريعة النبي. بعد عيسى يبعث الله بعد ما يكسر يقتل ايه؟ يكسر الصليب ويضيق الخمر ويقتل الخنزير ولا يقبل - 00:20:37

من احد الا ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله عند ذلك وبعد هذا تخرج الشمس من مغربها ويبعث الله ريحانة تأخذ الناس تحت اباطهم ويصيّبهم ويصيّبهم مثل الزكام - 00:20:54

ولا وتفني كل اهل اليمان من الارض عند ذلك يفني المؤمنون ولا يبقى في الارض الا كما جاء لکع ابن کافر وعليهم تقوم القيمة انا اشير بذلك الى ان الموفق اللي يعوض على القرآن بالنواخذ. ويعوض على سنة النبي محمد بالنواخذ - 00:21:12

ولا يلتمس الهدى الا من كتاب الله وسنة محمد فمن التمس الهدى والطريق الرشيد في غير هدي كتاب الله وسنة الصالحة ووقع في في بلاء كبير من حيث يسألني الاخ - 00:21:39

شمس كيف يعني يقول جماعته ما هم مصدقين ان الحسين يعجز انه يشرب من النهر. طيب ليش ما دفع القتل عن نفسك يعني تبي تقليدوني النصارى؟ اللي يقولوا اليهود قتلواهم مرة ثانية وصنبوه الا يقتل ويصطاد انتوا تقولوا هو الله وابن - 00:21:53

والله ثالث ثلاثة. هو اذا كان يدفع القتل ومكتوب في الانجيل اللي باليديهم الان. فانجيل ان عيسى ليلة الصلب اللي يدعونها يبكي طول الليل. يا ابتهاد هذا کلام هموم. يا ابتهاد اللي موجود في الانجيل الان. يا ابتهاد الا تصرف هذا الموت عنی؟ ابعده - 00:22:13 يعني ما هو عاجز لا موت ولا حياة وعيسى اللي يعبدونه من دون الله فده اللي بينادي الحسين. يقول انهم يعني ما هو مصدق. قلت له يا ابني عندك ابن كثير. وعند كتب التاريخ راجعها وتشوف - 00:22:33

بعد احنا ما لنا مصلحة ان نقول الحجاج هو ما هو ما شرب لان معروف بالبداهة ان الجريح وخصوصا اللي ينزف نزف الموت يصيّبه من الظماء والعطش ما لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال - 00:22:48

النزيف يعني الانسان اللي ينزف الدم بسبب اصابة مميتة او غير مميتة. يصيّبه العطش حتى يقول بعض الشعراء وان كان غزلي فظللت ابغى الحي اتبع فلهم. حتى دفعت الى ربيبة هودجي - 00:23:07

قالت تربى ابي واكبر اخوتي لانهن الحي ان لم تخرجي فخرجت خيفة قولها فتبسمت فعرفت ان يمينها لم تخرج انها ما قصدت الحلف. بس تعال شوية علي. ولا تتمنان - 00:23:36

اخراجت خيفة قولها فتبسمت فعرفت ان يمينها لم تخرج فلثمت فاها. اخذا بقرونها مثل النزيف مثل النزيف ببرد ماء الحشرج

النزيف المنزوف اللي الدم ينழف منه. اذا شاف ماء الحشرج الحشرج الحجارة. طبعا اللي اللي يسكن قرية الجبال -

00:24:00

يعرف الجبال يعرف ان الماء اذا نزل او نبع من بين الجبال وبين الحجارة يصير من احلى الماء واصفاتها وابرزة ايضا صيفا وشتاء. خصوصا في الصيف. فيقول فلئمت فاها اخذا بقرونها شربا - 00:24:24

نزيف ببرد ماء الحشرجي بماء الجبل. فعلى عليه السلام رضي الله عنه حسين بن علي وعليه السلام ايضا يصيّب بهذا الناس في يريد الماء ولم يقربه حتى مات فداك يستكثرون ليس الحسين انت تقول كذا والحسين يعني ملك الدنيا ولا تستكثرون يقولوا انه ملك الدنيا لان في عقيدة هؤلاء - 00:24:44

ان اللي يدير الكون اربعة. الحسين وزينب وما ادرى مين ومين الاربعة. حتى يجعلوا زينب هي رئيسة الديوان ينادونها يمكن الى يومنا هذا انا والله بعيد العهد بهم لكن ينادون يا رئيس الديوان. الديوان الكون يعني هي تتصرف في الكون ولا تحببى - 00:25:09 زينب. ويا انا اقسم بالله انها ما نزلت هذه الحضارة وطأتها. لا حياة ولا ميتة معروفة والناس دفنت. ومعروف الحسين وبين مات وان دفن. ولكنها بلايا اصاب بها الشيطان قلوب هؤلاء - 00:25:29

علشان يجعل الحسين يتصرف في الكون. او النبي محمد عليه افضل الصلاة ويتصرف في الكون. وهو يقول له قل لا املك نفسي نفعل ولا ضرا الا ما شئت ما يقولون هذى ما يقولونها ولا يغمضون عيونهم عندها كل لا املك لنفسي نفعا - 00:25:47

تضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون قرآن دا يغمض عيونهم عنه عشان يجعلون هالظالين المضللين من مشايخ الطريق وغيرهم اعلم الناس بالغيب - 00:26:07

هذا مثال فاول لنبات الطريق ان تجرد قلبك من عبادات غير الله او اعطاء صفة من صفات الله الواحد من خلق الله اي عبد سواء كاننبيا مرسلا او ملكا مقربا سواء كان من اهل السماوات او من اهل الارض لا يعلم الغيب - 00:26:29

عالمن الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد يبلغه ويعلموا ان الله احاط بكل شيء علما - 00:26:57

هو هو وحده لا الله الا هو ولا رب سواه. خلق الخلق ليعبدوه. قال وما خلقت الجن والانس كانت اول لنبات الطريق السعيد. الایمان بالله باسمائه الحسنى وصفاته العلى واحسانه الى عباده وانه يدعو الناس الى جنات النعيم والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط - 00:27:19

واللبينة الثانية من لنبات السعادة الایمان بالمرسلين. واللبينة الثالثة من لنبات السعادة الایمان باليوم الآخر وهذه الحقائق الثلاث هي التي اشتملت عليها الایتان الخامسة والعشرين وال السادسة والعشرين من سورة هود اللي انا بديت به - 00:27:41

باقي الایة الثالثة السابعة والعشرين فقال الملا الذين كفروا من قومه. قال الملا فقائس الاعلى لاحظ لاحظ فقال الملا ملأ يعني وجوه القوم. رؤساء القوم اعيان القوم. كبراء القوم. المستبدون في في - 00:28:01

في القوم المحكمون فيهم المحكمين فيهـم هادو الرؤساء فرعون والذين معه ملأ قريش ابو جهل وابو لهب ملأ اللي محمد عليه السلام فهؤلاء ماذ؟ فقال الملا يعني يشر لك ان في الغالب - 00:28:28

ان المستكبرين في الارض هم اول الصادين عن سبيل الله. وانا والله مجريـب انا ما اعلم ان تعرض للدين الحق ليصده الا المستكبرون في الارض اما حقد على الناس او حسب لمن لمن انعم الله عليهم او خفا او خوفا من زوال وجاهتهم ورياستهم وسيطرتهم على على الناس - 00:28:47

هذا اللي يخليـهم يقفون في وجه الانبياء والمرسلين فقال الملا الذين كفروا من قومه. الضعاف ما يقدروا يتكلـموا ما يقدروـش يتـكلـمون ما اول اول ثـلـاث شـبـه اثارـوا في وجـهـه ثـلـاث شـبـه وـانتـعـنـدـمـاـ تـتـابـعـ قـصـرـ الانـبـيـاءـ ايـ قـصـةـ تـابـعـةـ لمـحمدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ تـابـعـةـ لـادـمـ تـابـعـةـ - 00:29:17

علي نوح تابـعـةـ لهـودـ تـابـعـةـ لـصالـحـ لـابـراهـيمـ اسمـاعـيلـ لـاسـحـاقـ يـعـقـوبـ لـايـوبـ لـيـونـسـ لـموـسـىـ وـهـارـونـ الىـ لـماـ تـقـرـأـ ايـ قـصـةـ تـجـدـ الشـبـهـ

الثلاث هذى هي اول ما يستقبله الانبياء عند بدء دعوته - 00:29:48

عندما يبدأ الداعد النبي يدعوهم يقابلون بهذه الشبهة لأنهم تواصوا به. لأنهم تواصوا مع انه ما يجلسوا مع بعض. ولا ادرکوا بعضا. ولا سمعوا قد يكون سمعوا لكتها جبلا جبلي جبلي - 00:30:10

الشبهة الثلاث التي جاءوا بها الحق ويزيلوا بها نور الله. ليطفئوا بها نور الله. وليقفوا في الانبياء والمرسلين ولتصدوا عن سبيل الله الشبهة الثلاث. الشبهة والدين تعلقوا قلوبكم بهذه الحق ابلج. وش قال لهم؟ الا تعبدوا الا الله. اني اخاف عليكم اخاف انا خايف عليكم

00:30:33 -

يعني انا رحيم بكم اشد من رحمة ابائكم بكم. واسد من رحمة امهاتكم بكم. يعني لأن النبي اللي قومه لأن انا جبتكم ليش عشان تنجحوا. عشان تسعدون عشان تندفع عنكم الشرور والاثام. حتى لا تقع فيما يغضب الراب او يسيء الى عبد من عباد الله. جئتكم لتسعدوا لترسموا - 00:31:08

لتعرفوا ما ارسمه لكم من طريق الرشد وطريق الهدى وطريق السعادة والسؤدد والعز في الدنيا والآخرة. فيكون العلة انت ادي الوجه الدليل الاول. الشبهة الاولى انت بشر. احنا ما نؤمن بالبشر. انت بشر - 00:31:35

اتبعاك ما نراك الا بثرا مثلنا. واتبعاك فقراء ما هم اغنياء اغنيائي ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. ما نراك الا بثرا مثلنا هذه الشبهة الاولى. وما نراك اتبعك الا الذين هم - 00:31:56

بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل. هذى ثالث ثلات شبهة ثالث شبهة صحيح يفرح بها وهو مواليها وهو الذي ملأ بها قلوب هؤلاء الضالين البغاء المستكبرين في الارض. فيقولوا هذا بشر تريدون انتم - 00:32:20

ما تريدون امنبي من البشر تريدون يعني منين؟ من الملائكة؟ قالوا نحن لولا انزل عليه اليه ملك يعني يمشي ويروح بيه ويجيئه واللي يتكلم ما يريدون ان يكون بثرا مثلهم طب بالله لو جاك واحد ما عمرك شفت وجهه - 00:32:40

ولا عمرك سمعت ولا رأيت ويجي عشان يقول لك ويهديك ويرشك هل انت في اجتماعك له وانت لم تسمع به من قبل؟ ولن تعرف له ماضيا ولم تعرف له نسبا ولم تعرف له رسمان ولن تعرف له طلبا في العلم ولا سلوكا للرشا ما - 00:33:00

هل هذا يستوي؟ في نظرك بشخص يدعوك هذا داعي وهذا داعي. اللي جاك غريب ما عمرك سمعت به الا في هذا المقام؟ هل اذا جاك هذا ولا جاك واحد؟ مشي معك وعاش معك اربعين سنة كمحمد عليه السلام - 00:33:29

اربعين سنة ما هي اربعين شهر. اربعين سنة من يوم ولد الى ان نزل عليه الوحي وهو يلقب في مكة بالصادق الامين يلقب في مكة بالصادق الامين. منين وصلوه بالصدق؟ الامين لو واحد توه جاي. معه شافوه ولا رأوه ولا عرف اسمه ولا رسمه - 00:33:48

الصادق الامين ما يعرفون عنه. لا يعرفون ماضيا ولا حاضرا. ما حضر لكن اذا جاهم واحد نشا بينهم يعرفه ويعرفونه وجريبوه وهم جريبوه وعرفوه واتفقو. يعني لم يعلم ان رجلا في جزيرة - 00:34:11

العرب لقب بالصادق الامين الا محمد عليه الصلاة والسلام ما عرف في جزيرة العرب وكم سنة اربعين سنة كما قال بعض في جماعتهم فقد لبست فيكم عمرا من قبله. انا عايش بينكم. فلو جاك ملك ما شفته ولا عرفته ويجيئك - 00:34:31

على اي صورة. الصورة دي انت تبيها انت ولا صورة حقيقة؟ تبون انتوا صور الملكي اللي يجيكم يقولوا ما نريد بثرا ما انت الا بشر. ما نراك الا بسعادة. وش تريدون؟ ملائكة؟ طيب لو جاكم ملك - 00:34:54

كيف تبون انتم؟ تبون على صورة الحقيقة ولا يتصور لكم بما تريدون انتم. بما تتحملون انتم ان كنتم تجبروا على صورة الحقيقة. كان لو طلع الملك وشفتوه كنتوا على طول تبطر قلوبكم وتنخلعوا افندتكم - 00:35:11

لكن الملكي انما يأتي لمن هيئ لاستقباله وهم الانبياء والمرسلون. يربىهم على عينه ويصطفيهم لنفسه ويصطفعونهم على عينه كما قال في موسى على عينه فيربىهم ويبيئهم لاستقبال الملك ما هو كل واحد يقدر يستقبل الملك. اذا كان اول مرة ينزل يا جبريل على محمد وهو في عليه الصلاة والسلام وهو في غار حراء - 00:35:32

ويضممه قال فضمني فاخذني فضمني حتى حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ

مني الجاد. ثم ارسلني فقال قلت ما انا بقارئ. انا ما اعرف القراءة. انا ما درست. ما ما تخلفت الا مدرس - 00:36:04  
ولا معلم ولا كتاب ولا مدرسة ما في عندي. قال فاخذني الثالثة باغطني حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقارئ  
قال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علقم قطعة دودة صغيرة عمره صغيرة ينطلق من الافها وجهي والعين ولا اذن ولا سمع  
ولا - 00:36:30

ولا كبد ولا رئة ولا امعاء غليظة ولا امعاء دقيقة. ولا كلية ولا اي شيء من التكوين الجسمي. في جسمك هذا انت نفسك عالم كامل  
يعني كل واحد من الناس كل واحد عبارة عن عالم. عالم متكامل - 00:36:50  
الغدد الخلايا تكوينات اللي بيكون فيها الجسم عالي ما هو عوالم وش في البخ دا؟ وش في الرصاصة هذى؟ وش فيها؟ اللي بعض  
الناس في كما قرأت في مجلة ان مؤخر الرأس هذا الجزء الصغير اللي في خلف الرأس ثم المخيخ عنده - 00:37:09  
ان في بلايين البلايين من المحلات الالكترونية اللي توجه الجسم. اللي توجه الجسم هذى توجهه لاستقبال الحر يحس بالبرد هذا يقبله  
للتعب هذا للراحة هذه حاجة الاكل هذه لحاجة الشرب هذه لحاجة - 00:37:37  
هذا لكذا. ايات. انا قلت كثير. تجيك اشارة وانت قاعد. اشارة تحس انت ربما الى التبول بس كان الاشارة تعطيك انذار لان ما هي  
بسريعة يعني تجيك اشارة هينة خفيفة - 00:37:57

خفيف ثم بعدين تبدأ الى ان تصل الى المرحلة اللي تقول لك جا الحال لا تقدر تكشف صحة ولا تجيء لابد ان جت الاشارة دي انت اللي  
عاملها؟ لا. الطعام اللي انت بتناكله هو اللي يعملاها؟ لا. ابوك ربها فيك؟ لا. امك جعلتها فيك؟ لا - 00:38:17  
ابدا ابدا لله وحده يعني قطعة مني اللي كوبري اصبع او اقل تحتوي كل هذه عندما تنظر فيها في الماء الذليل الحقير لا تجد راس ولا  
ساس ولا عين ولا اذن ولا سوس ولا - 00:38:35

اي شيء وعندما تنزل هذا بشر. محمد عيسى عندما نزل عليه الوحي بهذه المسألة وقال اقرأ باسم ربكم ربكم ضبطها. الايات الاولى من سورة  
اقرأ ويرجع الى خديجة زملوني زملوني من الخوف والروح وتعطيه خديجة حتى يهدأ ثم - 00:38:54  
الخبر فتقول هذه الوزيرة الصالحة الصديقة المهيأة لاستقبال النبي محمد كلما يقول لا لقد خشيت على نفسي وانا جاني واحد من  
المدارس هنا من حوالي يمكن قريب الثلاثين سنة في المحل ده وامامة وادي كبرها كوبري حق الجحش الكبير - 00:39:18  
ويلحقي عند المحل اللي انا استريح فيه في الحصى دي لمكان التراب قال النبي افضل ولا عيسى افضل كنت جالس معى الشيخ  
محمد الباردي وبكر ابو زيد واخوه عبد العزيز - 00:39:40

قلت له هذا سؤال ايووجه لمثلي انا من اتباع محمد واعتقد انه افضل خلق الله على الاطلاق كل الانبياء يوم القيمة يحولون عليه حتى  
ابراهيم عليه السلام في في عرصات القيمة يرغب الى النبي محمد. حتى ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. وحتى يبعثه الله الى المقابر -  
00:40:00

محمود الذي يحمده عليه اوله الاخرون قال لي طيب اذا كان محمد افضل من عيسى كيف محمد وسنه اربعين سنة مثل ما بتقول ما  
يعرف ان الله عليه الوحي ويقول لها خشيت على نفسي - 00:40:28  
وعيسى يوم ولد يقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا لبس عليه الشيطان كاخوانه واهله الشيطان كأهله وجماعته. عيسى  
عليه السلام يوم جاه الوحي يقول اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا. هو - 00:40:44  
عيسى يعرف ان جوع النبي من اول يوم ولد. ومحمد اربعين سنة ما يعرف. طب ما قلت له انا كنت احسب لما رأيت عمامتك دي انك  
تعرف القرآن او انك قررت ولو مرة - 00:41:04

قال ليش؟ قلت انه قررت القرآن. كنت قررت وما كنت تتلو من قبله من كتاب. ولا تخطه بيمينك. ما كنت تدرى ما الكتاب ولا اليمان.  
ولكن جعلناه نهدي به من رجلك ان ما تدرى انت. يوم قالوا قال هالكلام. قلت له ليش انت حاملين على البخاري وعلى مسلم وعلى  
كتبنا؟ قال لانهم يكذبون - 00:41:14

ليش الكذب اللي عندهم؟ قال هو قصة هادي قصة القصة اللي بتقولها دي خشيت على نفسي خشيت عيدها يقول خشيت على محمد

يقول وعيسى ما يقولها يقول انا علي انا عندي اتاني الكتاب اما هو بعيسي عليه السلام فهذه معجزة للمرأة التي جاءت به من غير اب

- 00:41:36

علشان يبيين يبيين له ان هذه معجزة هو بعد ما بعدها كان يتكلم لا ما تكلم بعدها وما تكلم بعدها الناس هندي كلمتين قال لهم يدفع عن عرض امه بفضل من ربه بفضل من ربه ما هي لا يعني ما هي زي صبر عادة - 00:41:56

وقدرة عنده ذاتية. لا هي قدرة ذاتية ولا طبيعية هذا حالهم الملك عندما قالت خديجة كلا لما قال لها خشيت على رزقك كلا والله لا يخزيك الله ابدا عايشة معه قبلها خمسة عشر سنة - 00:42:15

لن تزوجها وابلغ خمسة وعشرين وهي بنت اربعين سعيدة حيأ الله لها السعادة. وبشرها النبي محمد كما جاء جبريل النبي وقال هذه خديجة اقبلت باناء فيه طعام او شراب من ربها السلام - 00:42:41

ومني وبشرها ببيت من قصب في الجنة لا نصب فيه ولا وصب لا نصب فيه يعني لا تعب ولا وصب. ولا حزن ولا هم كلا والله لا يخزيك الله ابدا - 00:43:03

انك تصل الرحيم. عدد اسباب السعادة. اسباب سعادتك يا عبد الله انك تحب قرائك اسباب دفع الشر عنك انك تحب اقاربك من سره ان ينسأ له في اجله ويتوسّع ويبارك له في رزقه فليصل رحمه. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام بما يسأل عنه - 00:43:23

يقول لك كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك تصل الرحيم وتحمل الكل يعني الضعيف. وتعين وتكتب المدعوم وتقرى الضيف وتعين على طيب الحق. ثم انطلقت به الى ابن عمها ورقة ابن نوف. وكان شيخا كبيرا قد دعم - 00:43:44

ابن عمها. لانه ورقة ابن نوفل ابن عبد الاسد ابن عبد العز ابن قصي خديجة بنت خويلد بن عبد الله بن عبد العزيز بن قصي ابن عمها ولكن هو في مرتبة عم النبي. وقالت له يا ابن عمي كان يقرأ من التوراة والانجيل بالسريانية والعبرانية ما شاء - 00:44:00

ما شاء في هذه اللي هو ورقة بن نوفل فذهبت به لانه تعرف انه رائي كانت فقال يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره الخبر قال هذا الناموس يعني الواحي الذي انزله الله على موسى ليتنبئ فيها جذعان. اذ - 00:44:24

قومك. قال اومخرجيهم؟ قال نعم. لم يأت احد بمثل ما جئت به الا عودي. عاده اهله وقومه يا ليتنبئ في هذا يعني نافعا لكنه لم ينشب ورقته ان توفي - 00:44:44

وبعدين فطر روحي بعد مدة عن رسول الله ولما انقطع عنه الوحي حزن حزنا شديدا وبعد ذلك وهو يمشي في ارض مكة يعني خارج البيوت واذا به واحد يسمع صوت من فوق ويقول يا محمد - 00:44:59

يا فندر عن يمينه فلم يجد شيئا ونظر عن يساره فلم يجد شيء الا ما بينا لفوق. منين يجي الصوت اللي من فوق فنظر عن يمينه عن يساره فنظر الى اعلى واذا الملك الذي جاءه بغار حراء قد له ستمائة على خلقته - 00:45:20

طبيعي الملك جاءه يومها فوق ما هو عنده اذا كان سد ما بين الافق لونزل تحت وين يروح؟ وان كان الله اعطاك قدرة على التصور يعني احيانا يأتي النبي في صورة يحيى بن خليفة الكلبي - 00:45:40

حتى اكتر الناس يقولوا هذا ذحي واحيانا يأتيك صلصلة الجرس اذا اتاه الوحي سواء كان كسلصلة الجرس او كزل ده وهو يوحى الى النبي محمد بما جاء بما بعثه الله به - 00:45:58

تقول الصديقة بنت الصديق حبيتنا حبيبة الله وحبيبة رسوله وحبيبة ابي بكر واحدى امهات المؤمنين الطيبات الطائرات المباركات المبرأت من كل عيـد كما قال عـز وجل اولـئك مـبرـءـون مـا يـقـولـون لـهـم مـغـفـرـة وـرـزـقـ كـرـيم - 00:46:16

تقول وانه ليأتيه الوحي في ليلة شديدة البرد يعني الوقت في غاية البرد ينتفخ الانسان من البرد وان جبينه ليتفسد عرقا جبينه وجه النبي محمد يسـيلـ منه عـرقـ كـفـطـعـ اللـؤـلـؤـ وـالـفـضـةـ فيـ اللـيـلـةـ منـ العـرـقـ هـذـاـ العـرـقـ العـرـارـ ذـاـ - 00:46:35

الجمان كقطع كأنها لؤلؤ وفضة يتفسد من جبينها محمد صلى الله عليه وسلم هل كل واحد يبي يقدر يشوف الملك هل كل واحد عنده قدرة وقد يأتيه عندما جاء رجل يزور عندما جاء رجل يزور اخاه في قرية من الصالحين - 00:47:02

واحد رايج يزور واحد. فارشد الله له ملكا ملكا على على مدرجته مؤقت في سورة فجر سلم هو يمشي قال لو اين تذهب يا اخي؟

انت وين تروح قال له ازور اخا لي في هذه القرية - 00:47:22

قال هل له عليك من نعمة تربها يعني لك عليك فضل ربيتي تزيد من الفضل او يعني كده تصله قال لا ولكنني احبته في الله قال ابشركم فاني رسول الله اليك - 00:47:45

ابشرك بغفران الله لك وغفرانه لصاحبك. في معنى بمعنى الكلام وربنا يقول في القرآن وقال لولا انزل عليه ملك يقول بعدها ولو جعلناه ملكا لا يمكن ياتينا الطبيعية بصورة الطبيعية لانه لو جاءهم بالصورة الطبيعية انقلعت قلوبهم - 00:48:02

لو جاءهم بالصورة الطبيعية ما تمكنوا من الاستفادة من من الرعب والخوف والنزاع والانزعاج قال الذين لا يرجون لقائنا لولا انزل علينا لقد استكروا في انفسهم واعطوا عتوء كبيرا يوم يرون الملائكة لبشرى يومئذ للمجرمين - 00:48:27

ويقولون حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا من اعمال فجعلناه هباء منثورا القصة هذي بدأت الشبهة الاولى ليش انت بشر وربى يقول لو جعلناه ملكا هم يبون ملاك لو جعلناه ملك لجعلناه رجلا - 00:48:43

لأنهم اللي يتحملونني. اكتر ما كان يجيئ النبي عليه جبريل الى النبي في صورة حج خليفة فهل الملك يجيئهم عشان هو اللي يرسل لهم في صورة يحيى ابن خليفة يقولوا كذاب انت تحيى ابن خليفة - 00:49:02

في صورة اي واحد كانوا يعرفونه قالوا انت فلان ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لمسنا عليهم ما يلبسون قصيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين. يقول له - 00:49:17

في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد عليه الصلاة والسلام وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجرنا من الارض ينبوع او تكون لك جنة من نخيل وعل تفجر الانهار خاللها تفجير - 00:49:34

او تسقط السماء كما زعمت علينا كسر او تأتاب الله والملائكة قابيل. او يكون لك بيت من من زخرف يعني من ذهب او تبقى في السماء او تبقى ولن نؤمن لرقيك - 00:49:55

حتى تنزل علينا كتابا قال سبحان ربى قل لهم لا والله يقول لمحمد قل سبحان ربى هل كنت الا بشرا رسول وجماعة ابراهيم عليه السلام موسى عليه السلام - 00:50:12

الذين من قبلكم قوم عاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. جاءتهم رسالهم بالبيانات. فردوها ايديهم في وقالوا انا كفنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعون اليه مريب. قالت رسوم افي الله شك؟ فاطر السماوات والارض يدعوكم - 00:50:30

يغفر لكم من ذنوبكم ويأخركم الى اجل مسمى. قالوا ان انت الا بشر مثلنا يعني تواصوا به اليهود قالوا لو الكلام ده. وين نروح اللي انا قررت قصته اول قصات الليلة قالوا له الكلام ده. وصالح قالوا له الكلام هذا. وكلنبي جاءهم قالوا لها الكلام - 00:50:50

اذكر اخاعات اذا قومه بالاحقاف وقد خلت النور من بين يديه ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قبل منذريه وبعد منذرين وسيد المنذرين المرسلين المرسلين محمد والله اعلم. وصلى على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:51:08